الشيوخ الأمريكي يبحث تشريعا لمعاقبة السعودية بسبب اليمن وخاشقجي

إسلام الراجحي

يصوت مشرعون أمريكيون في مجلس الشيوخ، خلال أسابيع، على تشريع لمعاقبة السعودية، بشأن الحرب في اليمن، ومقتل الصحفي "جمال خاشقجي" داخل قنصلية المملكة، بإسطنبول التركية.

وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ السيناتور الجمهوري "بوب كوركر"، إن المجلس "قد يصوت قبل نهاية العام على تشريع يسعى لوقف كل أشكال الدعم للسعودية في حرب اليمن".

وأضاف أن "من الممكن كذلك طرح إجراءات لمنع مبيعات الأسلحة للرياض للتصويت"، وفقا لـ"رويترز".

وتابع "كوركر" بينما عاد المشرعون إلى واشنطن للمرة الأولى منذ انتخابات الكونغرس الأسبوع الماضي: "أعضاء مجلس الشيوخ يبحثون عن طريقة ما ليظهروا للسعودية ازدراءهم لما حدث مع الصحفي، ولكن أيضا مخاوفهم بشأن الطريق الذي ذهب فيه اليمن".

وزاد مقتل "خاشقجي"، في الثاني من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، المخاوف في الكونغرس، بشأن حكومة الرياض التي أثارتها بالفعل الحرب في اليمن، خاصة جراء مقتل المدنيين في الهجمات السعودية.

وقال "كوركر": "سيكون من الصعب للغاية إذا ظهرت صفقة أسلحة أن نحميها من الإلغاء على الأقل في مجلس الشيوخ".

وتقاتل السعودية منذ 2015 لاستعادة حكومة طردها المقاتلون الحوثيون الشيعة الذين يعتبرهم جيران اليمن عملاء لإيران.

وأودت الحرب بحياة أكثر من 10 آلاف شخص وأوجدت أكثر أزمة إنسانية إلحاحا في العالم.

وذكر "كوركر"، أن معاونيه طلبوا من وزيري الخارجية "مايك بومبيو"، والدفاع "جيمس ماتيس"، ومديرة وكالة المخابرات المركزية "سي آي إيه" "جينا هاسبل"، أن يأتوا إلى الكونغرس في أواخر نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، لتقديم إفادة سرية للتصدي للمخاوف المتعلقة باليمن ومقتل "خاشقجي".

واحتفظ رفاق "ترامب" الجمهوريون، بالسيطرة على مجلس الشيوخ في انتخابات التجديد النصفي، لكنهم فقدوا أغلبيتهم على مجلس النواب لصالح الديمقراطيين.

غير أن الجمهوريين، سيظلون مسيطرين على مجلس النواب لحين دور الانعقاد الجديد للكونغرس في

يناير/كانون الثاني المقبل، حيث صوتوا الثلاثاء لصالح وقف تشريع في إحدى اللجان من شأنه أن ينهي الدعم الأمريكي للحرب في اليمن.

في وقت ألمحت فيه رئيسة مجلس النواب الديمقراطية "نانسي بيلوسي"، إلى أن الأمور قد تتغير عندما يسيطر الديمقراطيون على المجلس، إن لم يكن قبل ذلك.

وقالت في بيان: "يتعين على الكونغرس اتخاذ إجراء حقيقي وفوري لإنهاء هذه الأزمة الإنسانية المروعة".

وتكثف الولايات المتحدة ودول غربية، منذ أيام، ضغوطها على السعودية، لإنهاء الحرب في اليمن، تزامنا مع مواجهة المملكة غضبا عالميا بشأن مقتل الكاتب الصحفي "جمال خاشقجي" داخل قنصلية المملكة بمدينة إسطنبول التركية، الشهر الماضي.

المصدر | الخليج الجديد + رويترز